



## السفير الروسي الفلسطيني يلقي محاضرة سياسية في الخليل

نشر بتاريخ: 28/03/2018 ( آخر تحديث: 28/03/2018 الساعة: 17:46 )



الخليل- معا- زار السفير الروسي لدى فلسطين حيدر أغاتين جامعة القدس المفتوحة في الخليل، وكان في استقباله القائم بأعمال مدير فرع الجامعة بالخليل أ. عبد القادر الدراويش، والمساعد الأكاديمي أ. ماجد أبو ريان، وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وممثلون عن المؤسسات المحلية في محافظة الخليل، وطلبة الفرع.

ورحب الدراويش بالسفير الروسي، ناقلاً له تحيات رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، وأشاد باهتمام روسيا بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى، كما أشاد بدور دولة روسيا في تمكين أبناء الشعب الفلسطيني علمياً وفي مختلف التخصصات.

وتحدث السفير الروسي بكلمة شكر فيها الجامعة على حسن الاستقبال، وألقى محاضرة سياسية بين فيها الوضع الراهن والعلاقات الدولية في التي تتميز بالتوتر الشديد في مناطق كثيرة من العالم، وقال إن التنوع العالمي لا يمكن أن يحكمه قطب واحد، ولهذا بدأت روسيا تأخذ دورها الفاعل من خلال التركيز على ضرورة احترام القانون الدولي الذي يجب أن تلتزم به جميع الدول الكبيرة والصغيرة، مؤكداً أن تجاوز القانون الدولي تجلّى في الحرب التي شنت على العراق، والتدخلات في كثير من النزاعات الدولية الأخرى.

وأكد السفير أن دولة روسيا تحترم إرادة الشعب الفلسطيني وقيادته، وتبنّي المواقف التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تدعو إلى ضرورة التوصل إلى حل الدولتين على أن تقام الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967.

وقال إن روسيا عندما شعرت بأن المفاوضات مجمدة دعت طرفي الصراع للجلوس معاً في روسيا، ولكن الطرف الإسرائيلي ما زال يشعر بأن الوقت غير مناسب لعقد هذا الاجتماع، ومع ذلك ما زالت الدعوة الروسية قائمة حتى الآن.

كما تحدث السفير عن الأوضاع في سوريا، قائلاً "إن روسيا كانت في البداية تتفهم مطالب المعارضة بضرورة إجراء إصلاحات سياسية، ولكن دخول أطراف أخرى إلى الساحة السورية أدى إلى وجود مجموعات مسلحة مهمتها القتل وقطع الرؤوس، ما حدا بروسيا لاتخاذ موقف صارم بضرورة حماية الدولة السورية والشعب السوري".

وبين أن التطورات الإيجابية التي حدثت في سوريا في الأيام الأخيرة لم تعجب بعض القوى، وهذا ما أدى إلى عودة العمليات العسكرية، رغم أن روسيا نجحت أكثر من مرة في جمع الأطراف السورية على طاولة الحوار، وتحدث أيضاً عن موقف روسيا من الصراعات الأخرى في المنطقة العربية، خاصة ليبيا والعراق واليمن.

ثم استمع السفير لعدد من المداخلات والأسئلة من الجمهور: الأكاديمي وشخصيات اعتبارية سياسية، مجيباً عن استفساراتهم بكل وضوح وشفافية.

وأدار الندوة د. محمد أسعد العويوي، الذي عرّف بالسيرة الذاتية للسفير الروسي والمراحل السياسية التي مثلها لروسيا الاتحادية.

